الأنوار
الجمعة 2011-05-06 العدد 17737
6

حوادث السير اوقعت العام الماضي ٧٠٦٦ اصابة بين قتيل وجريح

مؤتمر في الجامعة اليسوعية حول تعزيز السلامة والوقاية من الصدمات

احد حوادث السير القاتلة

رعت السيدة وفاء ميشال سليمان وقد مثلتها وزيرة الدولة في حكومة تصريف الاعمال منى عفيش، الندوة الفرنكوفونية الدولية التاسعة عن تعزيز السلامة والوقاية من الصدمات بعنوان: الشباب وحب المجازفة بأي ثمن؟، بتنظيم من جامعة القديس يوسف (اليسوعية) في حرم كلية العلوم الطبية - طريق الشام.

وحضر الندوة النائبان وليد خوري وسيمون ابي رميا، ممثل رئيس الجمهورية للفرنكوفونية الدكتور خليل كرم، ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور سمير صديقي، ممثلة الشبكة الفرنكوفونية الدولية لتعزيز السلامة والوقاية من الصدمات دانيال سان لوران، رئيس جامعة القديس يوسف الاب البروفسور رينيه شاموسي، العميد في قوى الامن الداخلي جوزف دويهي وممثلون للجمعيات التي تعنى بسلامة الشباب.

وتحدثت مديرة المركز الجامعي للصحة العائلية المجتمعية هيام قاعي، وتساءلت: كيف يسعنا حماية الشاب وتجنيبه التجاوزات التي لا تحمد عقباها مع احترام هذا العنفوان الذي غالبا ما يساعد الشاب في تحقيق الذات وبنائها؟ كيف يمكننا، عند وقوع الحوادث، تدارك الصدمات والتخفيف من حدة الاضرار على سنوات الحياة المحتملة لكل شاب؟

وقالت: الشبكة الفرنكوفونية الدولية لتعزيز السلامة والوقاية من الصدمات هي محفل للتبادل والتساند بهدف تقليص الاخطار والتخفيف من الصدمات الناتجة منها والترويج لاجراءات السلامة الفردية والجماعية. تلتئم هذه الشبكة مرة كل سنتين في احد البلدان الفرنكوفونية الاعضاء.

تم اختيار لبنان لتنظيم الندوة التاسعة. فلبينا الدعوة وقررنا القاء الضوء على الاخطار التي تهدد المراهقين والشباب على السواء.

اضافت: تركز ندوتنا على محاور اعتبرناها اساسية: السلامة على الطرق، السلامة اثناء ممارسة النشاطات الرياضية والترفيهية واستخدام تكنولوجيا الاتصالات الجديدة، بالاضافة الى العنف الذاتي والعنف الذي يمارسه الشباب ضد بعضهم البعض. يقضي هدفنا بمشاطرة تجاربنا وتقويم ممارساتنا وتكييف خطاباتنا وتصويب انشطتنا.

وختمت: تحدثنا الى صناع القرار ونقلنا اليهم هواجسنا وهواجس الشباب وحضضناهم على اظهار المزيد من الالتزام عند مستوى الاجراءات البنيوية والتنظيمية والتشريعية والتربوية الضرورية لضمان السلامة ولا سيما لمصلحة الشباب.

سان لوران

وقالت سان لوران: استجابة للرغبة في المشاركة وتبادل المعارف في اطار الفرنكوفونية، جمعنا عددا من الخبراء لاعداد مرجع الممارسات الجيدة حول موضوع الوقاية من حوادث الوقوع لدى المسنين في المنزل. تتجاوز الشبكة نطاق هذه المشاريع الكبرى فتسمح بالافادة من التجارب المتوافرة في البلدان المعنية في مجال الوقاية من الصدمات عبر دعم المشاريع المحلية والاقليمية والوطنية المنفذة في كل بلد. قد تتخذ الخبرة شكل استشارة في خصوص برنامج ما او رأي عن التدخلات الفاعلة او تقويما مشروعا.

وختمت: تكمن قوة الشبكة في صلابة كفاءاتها وتنوعها في مجال الوقاية من الصدمات وفي كون الاشخاص المشاركين فيها يتشاركون النموذج نفسه لفهم برامج الوقاية واعدادها. رغم افتقارها الى التمويل الرسمي، تتمتع الشبكة بانتاجات وانجازات عديدة وتحظى باعتراف في البلدان الفرنكوفونية ومن منظمة الصحة العالمية.

صديقي

ثم ألقى الدكتور صديقي كلمة اشار فيها الى ان نسبة الشباب الذين يموتون في الحوادث وهي الاعلى في كل البلدان وهو السبب الاول للوفيات مثل العنف والانتحار والاصابات ذات الصلة. اضاف: يمكن تجنب هذه الاصابات او الحد من اخطارها مباشرة بالعمل على تعداد اسبابها.

واعتبر ان حجم الاصابات يزداد في صفوف الشباب بسبب عدم الوعي والتصرف غير المسؤول مثل القيادة بسرعة وعدم تطبيق قوانين السير. وشدد على وجوب اتخاذ بعض التدابير الوقائية وتنفيذ قوانين السير من اجل السلامة المرورية.

شاموسي

ثم القى الاب شاموسي كلمة، فقال: يجب ان تدفعنا المشكلة الى التفكير أكثر في السياق الذي يعيشه الشباب اليوم وفي الفرص الجديدة المتاحة امامهم. ومهما كانت الضغوط المطروحة على المستوى العائلي شديدة، فان الشباب كافة غارقون اليوم في نظام علاقات لا يسعنا التحكم به. فيتم عبر شركة الانترنت بناء علاقات جديدة واقتراح فرص متعددة بحيث تبدو الاغراءات الخطرة غير مهمة. لطالما اتيحت امام الافراد المتعلمين في اوساط مغلقة امكانات لبناء عالم من نسج الخيال. الا انه بات ممكنا بفضل الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي تجسيد هذا العالم الخيالي والعيش فيه على رغم الاخطار كافة.

التتمة ١١

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"

الجمعة 2011-05-06 العدد 17737

تتمة ٦

مؤتمر في الجامعة اليسوعية حول تعزيز السلامة والوقاية من الصدمات ...

وكانت كلمة الختام للوزيرة عفيش ممثلة السيدة سليمان جاء فيها: يسجل العالم في كل يوم آلاف الوفيات الناجمة عن اصابات بالغة اثر حوادث مختلفة: حوادث اصطدام، حوادث رياضية، سقوط، غرق، حروق، وتكون الاصابات احيانا نتيجة اعمال عنف او اعمال عدوانية، وبغض النظر عن شكل الحادث، فان الشباب هم دائما أولى الضحايا. لان الشباب طري العود، قليل الخبرة والخطر في نظره ليس كما ينظر اليه الراشدون، والمجازفة بالنسبة اليه هي ثمن قليل في مقابل الاثارة او تحطيم ارقام قياسية في الاداء على مختلف انواعه، او من اجل فرض هوية خاصة به او الانخراط ضمن مجموعة معينة.

وقالت: عام ٢٠١٠، اوقعت حوادث المرور في لبنان على ٧٠٦٦ ضحية من بين القتلى والجرحى العديد من الشباب الذين تراوح اعمارهم بين الخامسة عشرة والثلاثين عاما. اود ان تنظروا الى البعد الانساني لهذه الارقام على مستوى عدد سكان لبنان.ومع ذلك فان بعض هذه الحوادث كان من الممكن تفاديها من خلال اعتماد قواعد بسيطة عند قيادة السيارة، مثل وضع حزام الامان او الخوذة الواقية، او الحد من مستوى الكحول لدى السائقين، او احترام الاشارات الضوئية على الطرقات بما فيها تلك المخصصة للمشاة او الحد من السرعة او حظر المواد الطبية المؤثرة على السلوك كالمهدئات، او تطبيق المعايير المتعلقة بسلامة المركبات، او التشدد في منح رخص القيادة خصوصا تلك المتعلقة بالسائقين الجدد.

Select info S.A.L. "Only Your Selected Information"